مركز الاعلام الفلسطيني الموحد ، ومكتب فتح في القاهرة ، وقامت بطرد عدد كبير من الطلبة الفلسطينيين والعرب ٠

في ٢٤-١١ ، اعلن ناطق باسم شركة مصر للطيران ان الشركة اوقفت جميع رحلاتها الى ليبيا والجزائر ٠

في ٢٧-١١ قامت السلطات المصرية بطرد عبد العادل الصكبان ، امين مجلس الوحدة الاقتصادية بالجامعة العربية ومن التابعية العراقية ، باعتباره شخصا غير مرغوب فيه ٠

اضافة لذلك ، فقد وجه حزب مصر العربي الاشتراكي في ٢٤-١١ دعوة لمن اسماهم بالزعماء الفلسطينيين المقيمين في الارض المحتلة لزيارة القاهرة ، « للاجتماع هناك بالمختصين ولمناقشة الموقف الذي ترتب على زيارة السادات للقدس » ٠

وفي ٥-١٢ اعلنت الحكومة المصرية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من سوريا ، والجماهيرية العربية الليبية والجزائر واليمن الديموقراطية والعراق ، واعطت وزارة الخارجية المصرية سفراء هذه الدول والعاملين فيها مهلة ٢٤ ساعة لمغادرة الاراضي المصرية ٠

سوريا

لم يصدر عن سوريا رد فعل فوري على اعلان السادات استعداده لزيارة الارض المحتلة، وانتظرت سوريا زيارة السادات لها على أمل ان تثنيه عن زيارته ٠ ولما فشلت في ذلك اعلنت موقفها الرافض للزيارة ونتائجها بعد ان انتهت زيارة السادات لدمشق مساء السابع عشر من شهر تشرين الثاني « نوفمبر » ٠ وقبل اعلان هذا الموقف لم تشر وسائل الاعلام السورية الى الزيارة لا كخبر ولا كتعليق ٠ باستثناء اشارتين غير مباشرتين الاولى ، وردت في تعليق لصحيفة « الثورة ، ١٣-١١ » انتقدت فيه التهافت على السلام فقالت « استعجال السلام والمطالبة به والرغبة فيه شيء وامكان تحقيق السلام او القدرة على فرضه شيء اخر » وتساءلت لماذا كل هذا الاستعجال لانعقاد جنيف « ان السلام لا يتحقق من خلال اظهار الرغبات به والالحاح على تحقيقه ،والسفر اليه هنا وهناك او استعجال الوصول اليه او الحرص العربي على عقد مؤتمر جنيف » ٠

اما الاشارة الثانية فقد وردت في البيان الذي صدر عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي (١٥-١١) في ذكرى الحركة التصحيحية ، حيث حذر البيان من الحلول الثنائية والمنفردة لازمة الصراع العربي - الاسرائيلي ، ودعا الى استخدام كل الوسائل والامكانات العربية المتاحة لارغام اسرائيل على تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ٠

لقد تحدد الموقف السوري رسميا عندما اعلن الرئيس حافظ الاسد في مؤتمر صحفي بعد انتهاء زيارة السادات لسوريا ، عن فشل سوريا في اقناع السادات العدول عن زيارته للارض المحتلة ، واكد رفض سوريا لهذه الزيارة ٠ ومساء اليوم نفسه صدر في سوريا بيان باسم كل من القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة القومية والتقدمية والحكومة السورية ٠ وحدد البيان موقف سوريا بكل ابعاده ، وجاء فيه « ان قرار رئيس جمهورية مصر العربية واصراره على القيام بزيارة اسرائيل يعتبر ضربة موجعة ومؤلمة للامة العربية وخروجا على ارادتها وتفتيتا لتماسك اقطارها ٠٠٠ ان الامة العربية التي ترى في الصراع ضد الوجود الصهيوني في فلسطين صراعا